

لقاء هام للشيخ عبد الرحمن عبد الخالق في ضيافة الشيخ الحويني حول حقيقة منهج الصوفية

أبو إسحاق الحويني

الحمد لله الذي شرح صدور اهل الاسلام للهدى ونكت في قلوب اهل الطغيان فلا تعي الحكمة ابدا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها احدا فردا صمدا - [00:00:04](#)

لم يتخذ صاحبة ولا ولدا واشهد ان محمدا عبده ورسوله ما اعظمه عبدا وسيدا يا نهار اسود! واكرمه اصلا وما احتدان وابهره صدرا وموردا واطهره مضجعا ومولدا صلى الله عليه وعلى اله واصحابه غيوث الندى - [00:00:23](#)

وليوسي العدا صلاة وسلاما دائمين من اليوم الى ان يبعث الناس غدا ايها الاخوة الكرام هذا هو الجزء الثاني من وحاورتنا لفضيلة شيخنا الشيخ عبدالرحمن عبدالخالق حفظه الله تبارك وتعالى - [00:00:52](#)

لنستكمل فيه ما كنا انتهينا عنده من اللقاء الاول اهلا شيخنا الله يبارك فيكم وعليكم. احنا منور مصر الله يبارك فيك. ربنا يبارك فيك احنا كنا انتهينا في في اللقاء السابق - [00:01:17](#)

على اه انه اه عام سبعة وستين كان هو آآ يعني بمسابة صدمة في كثير من الناس الذي جئنا كانوا يعتقدون ان جمع الناس على معنى قومي هو النجاة لهم - [00:01:37](#)

وبدأت هذه الصورة تتهاوى عند جميع عند جمع من الناس يعني وفي نفس الوقت آآ بدأت قلوبهم تنفتح بسبب المحنة الى الدعوة الى الله سبحانه وتعالى آآ كان هناك رئيس تحرير جريدة الاهرام - [00:01:57](#)

في فترة من في فترة من الفترات وكان ذائع الصيت وكان مسموع الكلمة لما تكلم عن آآ التزام الناس بسبب الظروف الاقتصادية فقال ان رجوع الناس الى الله بسبب المحن - [00:02:18](#)

يعتبروا التزاما مدخولا اي مغشوشا وينبغي للناس ان هم يقبلوا على الله بلا مقتضى بلا بلا محن يعني انما الذي يصاب بمحنة ويرجع الى ربه يبقى ده التزامه التزام مصلحي يعني آآ - [00:02:39](#)

آآ زي مغشوش يعني كيف ترى هذه المقولة في ضوء الكتاب والسنة هو الواقع يعني هذه مقولة جاهلة ان الله تبارك وتعالى ان يذكر عباده واخذناهم بالسيئات والحسنات لعلهم يرجعون - [00:02:56](#)

لنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون والعذاب الادنى عذاب الدنيا. دون العذاب الاكبر عذاب الآخرة لعلهم يرجعون الى الله تبارك وتعالى والله لقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يضررون - [00:03:16](#)

سيأخذهم الله بالبأساء الشدة والضراء لعلهم يدعون الى ربهم آآ ثم بدلنا يقول صلى الله ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس اباءنا الضراء والسراء لم يستفيدوا بامر. هم - [00:03:36](#)

يظن ان هذه يعني سنن الحياة خير وشر قال تبارك وتعالى فاخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون الله سبحانه وتعالى يعني يربي عباده ويذكرهم ببعض به علي في الدنيا بكفرهم ويكون هناك يعني لعله يكون هذا - [00:03:52](#)

ما دعاة لهم الى ان يرجعوا الى الله تبارك وتعالى في قرية من نبي الا اخذنا اهلها بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس اباءنا الضراء والسراء - [00:04:19](#)

واخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون وقطع دابر القوم الذين ظلموا الحمد لله رب العالمين الناس اذا ذكروا بالبأساء ولم يذكروا فان الله

تبارك وتعالى عند ذلك يأتيهم بالعذاب المستأصل فهذه سنة الله تبارك وتعالى هذا نوع من التأديب - [00:04:38](#)

تخويف يؤدبهم الله تبارك وتعالى بهذا حتى يرجعوا الى الله تبارك وتعالى نحن نرى ان مثل هذه الهزيمة المزة للعرب في سنة سبعة وستين كانت نوع من هذا نوع من اخذ هذه الامة - [00:04:59](#)

في هذه الشدة وبتسليط العدو عليهم حتى يفيقوا من غفلتهم ويفيقوا من سباتهم ومن يعني انجرفهم نحو هذا الباطل الذي كانوا ينجرفون منه وقد افاد الكثير رعو ورجع الى الله تبارك وتعالى - [00:05:16](#)

هذا لا شيء مدخولا فانهم رجوع الى الله. والمذكر بهذا هو الله سبحانه وتعالى وكون انسان يذكره الله تبارك وتعالى ببعض آياته ارجع الى الله لا يكون هذا يعني مدخولا ولا من اجل - [00:05:35](#)

يعني ان ينجو؟ نعم. وهل اه يعني الايمان بالله تبارك وتعالى الا رغبة ورهبة. ليش نؤمن بالله لماذا نؤمن بالله ونتحمل في هذا ما نتحمل خافوا من عقوبته ونطعم فيما عنده - [00:05:51](#)

هذا الاساس ايمان المؤمن والسير في طريق الله تبارك وتعالى انه من خوف العقوبة. العقوبة الدنيوية والعقوبة الآخروية وكذلك الرجاء فيما عنده اما هذا القول بان الانسان لا يعبد لا نعبد الله الا هكذا بدون - [00:06:09](#)

رغبة ورهبة كما قيل حبا او قيل بدون يعني الرغبة والرغبة اولا هذا غير موجود هو مكذوب وهذا الانسان فقير الله. يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله الغني الحميد. ان شاء يذهبكم ويأتي بخلق جديد - [00:06:27](#)

وما ذلك على الله بعزيز فنحن فقراء الى الله تبارك وتعالى. والله ارسل الرسل شو الرسل؟ جايين ايش من اطاعهم بالجنة. وهذا ترغيب ومنذرين من عصاهم بالنار. وهاي ترهيب والمؤمن يفعل هذا - [00:06:46](#)

المؤمن يأتي الى طريق الله تبارك وتعالى خايف من العقوبة وكذلك راغب فيما عند الله تبارك وتعالى هذا اساس الايمان رغبة ورهبة ثم محبة الله تبارك وتعالى يعني لالائه وانعامه وافضاله سبحانه وتعالى - [00:07:05](#)

الله يذكر عباده. حتى الكفار يذكرهم في بعض المحن ببعض المآسي بعض هذا حتى لا لعلمهم يرجعوا الى الله تبارك وتعالى وهذا لون يعني هذا لون من عذاب الله تبارك وتعالى لون في الدنيا - [00:07:23](#)

واذا تذكروا عقوبة الآخرة والعذاب الآخرة اشق يعرفوا ان عقوبة الله ان الله قادر على عباده وانه يأخذه هذه يعني اخذ الله تبارك وتعالى العباد ببعض البأساء سواء كانوا هؤلاء مؤمنين او كفار - [00:07:38](#)

كل تعليم وتربية. المؤمن هذا تدريب له وتعليم له ورفع لدرجاته كما قال الله تبارك وتعالى في المؤمنين يوم احد وقد اصابوا وحصلت لهم الهزيمة ولنبلونكم حتى نعلم الصابرين منكم - [00:08:00](#)

ونعلم المجاهدين. فهذا ابتلاء تم التمحيص ولیمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين فهذا للمؤمن. فالمؤمن اذا جاءه هذا الابتلاء خير من الله تبارك وتعالى له. وكذلك حتى يذكره وحتى اذا كان عنده معاصي - [00:08:18](#)

يفجوا عن هذه المعاصي ويتوب الى الله تبارك وتعالى وان كان كافر يذكر ان في اله فوقه وانه قادر عليه وانه قادر انزل به يعني هذا الضر في الدنيا لعله - [00:08:36](#)

يعني رعو يعود الى الله تبارك وتعالى هذا كلام من يقول بان الانسان اذا رجع الى الله تبارك وتعالى في حال محنة يكون ايمانه مدخول ايش معنى ايمانه وادخله ايمان ودخول؟ يعني - [00:08:52](#)

لانه خائف فيكون هذا ليس ايمانا صحيحا الايمان اصل الايمان الصحيح اهل الايمان الصحيح انما ايمانهم كان ايمانا صحيحا لانهم يخافون يشهد المؤمن ديت. وليش يسير ديته؟ خايف من الله - [00:09:08](#)

نشرف على هذا راغب فيما عند الله تبارك وتعالى انهم كانوا يدعوننا رغبا ورهبا هدى قمة اهل الايمان. هم ذكر الله يعني الانبياء في سورة الانبياء ثم اتنى الله تبارك وتعالى عليهم وقال انهم كانوا يدعوننا رغبا ورهبا - [00:09:24](#)

القول بان الانسان اذا اصابته محنة ورجع الى الله سواء كان كافر او كان مؤمن ورجع الى الله تبارك وتعالى كان ايمانه مدخول او فيه نقص كلام جاهل هم يعني بيتزرعون بمقولة - [00:09:49](#)

ما اظنها تصح عن ربيعة العدوية لما قالت ان كنت اعبدك طمعا في جنتك فحرمني من جنتك كنت عبدك خوفا من نارك فاحرقني بنارك وان كنت اعودك لقاء وجهك فلا تحرمني من وجهك - [00:10:12](#)

يعني هذه هذا كلام جاهل كذلك. هم رابعة العدوية ليست لا هي فقيهة ولا هي عالمة ولا هي هدية ولا تعلم ديت يعني امرأة كتاريخها الذي من قول في سير - [00:10:27](#)

انا كانت امرأة من بنات الهوى ثم انها تأبت الى الله تبارك وتعالى واعتكفت خارج بغداد وبدأت تعبد وآآ يعني في عبادتها والمنسوب اليها يعني الله اعلم من صحته انت رجل من اهل الاسنان ومن اهل الحديث - [00:10:41](#)

وتعلم ان كثير من هذه المنسوبة لم يثبت باسناد ولا بشيء وانما الصوفية كانوا يلفقون يعني الحكايات يلقونها ينسبونها لهؤلاء فهذه امرأة ليس عندها علم وليست هدية لو كانت هذه يعني هذا الكلام - [00:10:58](#)

ثم هذا الكلام ليس علما له في كتاب الله وله في سنة النبي ولا هو في في ولم يقله لا رسول الله ولا احد. يعني النبي نفسه كان خائف قال رسول الله - [00:11:18](#)

فهذا رسول الله في احد اعلى من النبي منزلة ومكانة وقربا من الله. هم. طيب لما جه يفضل النفس نفسه عند الذين قالوا واستقلوا عمل الرسول واحد قال اما انا فاقوم ولا ارقد والثاني قال اما انا فاصوم ولا افطر - [00:11:31](#)

والثالث قال اما انا لا اتزوج النساء الرابعة قال اما انا فلا اكل اللحم والنبي صلى الله عليه وسلم لما جاء واخبر بهذا غضب مم وقال اما انا يا ابي لا علمكم بالله واخوفكم. او ما انا اخوفك ان اخوفكم لله - [00:11:51](#)

او ان اتقاكم لله واعلمكم بالله انا صلوات الله وسلامه عليه بفضل نفسه هنا بايش؟ عشان يبين فضله بالخوف فواهف الناس من الله ليش يخاف من الله؟ وليش يعبد الله خوف؟ - [00:12:12](#)

الخوف. مم لان الله هو تحت الامر الانبياء تحت الامر الالهي ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت لا يحبطن عملك. ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين - [00:12:29](#)

والله تبارك وتعالى توعده بالعقوبة عند ادنى يعني عمل من هذه قال له مثلا ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركا اليهم شيئا قليلا اذا لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك نصيرا - [00:12:45](#)

بس لانه قال اه اراد ان يطرد بعض المؤمنين فربنا قال له لا انت لو ولولا ان ثبتناك على حق لقد كدت تركن اليه من الكفار شيئا قليلا. اذا انظر الاثر مم لاذقناك ضعف الحياة ضعف الحياة يعني عذابا مضاعفا في الحياة - [00:13:02](#)

ضعيف الممات. يعني عذابا مضاعفا بعد الموت. هذا للنبي يقال يقول الله اعاقبك عقوبة مضاعفة في الحياة وعقوبة مضاعفة بعد الممات كان الرسول اخوف الناس من الله تبارك وتعالى في حديث ام امنا عائشة في الصحيح - [00:13:23](#)

ان النبي كان اذا رأى الغيب يا رسول الله ان الناس اذا رأوا الغيب استبشروا وانت اذا رأيت الغيم عرف الكراهية في وجهك وهذا هو ما يدرينا ان فيه العذاب - [00:13:43](#)

النبي مم يقول وما يدري ان فيه العذاب ان قوما رأوه اللي هم عاد فلما رأوا مستقبل اوديتهم والعذاب قالوا هذا عارض ممطرنا. قال الله بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم - [00:14:03](#)

تدمر كل شيء بامر ربها والحديث تقول ام المؤمنين كان اذا امطر الغيم امطر مم يعني خلاص مرتاحة. مم. النبي لانه علم ان هذا الغيم اللي جاي ما فيه العذاب - [00:14:17](#)

هذا حال النبي. شوف غيمة يخاف ويظن ان العذاب فيها يأتي عليه عمر رضي الله تعالى عنه يا بدر انه يبكي وقال النبي لقد اريت عذابكم دون هذا الجبل وذلك لانه قبل الفدية - [00:14:32](#)

الله تبارك وتعالى رحم المؤمنين وميز النبي صلى الله عليه وسلم بان يعني احل لهم الغنائم وقال له الله عاتبه الله. قال ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض - [00:14:56](#)

تريدون عرض الدنيا؟ والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم. لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم هذا الكلام يقال

للنبي كلام الله. قال النبي لولا كتاب من الله سبق يعني فيه ان يحل لكم الغنائم - [00:15:12](#)

تمسك من الله عذاب عظيم. فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا اشكروا نعمة الله ان الله غفور رحيم. فاذا آآ النبي يخاف وهو تحت الامر

ونحن نعبد الله خوف يجب ان نعبد الله خوفا - [00:15:30](#)

ونعبد الله طمعا فيما عنده سبحانه وتعالى في مطمئنا به من جنته ومن افضاله في هذه الدنيا الذين منه هل ادلكم على تجارة

ينجيكم من عذاب اليم تؤمنوا بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم - [00:15:50](#)

ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. يغفر لكم ذنوبكم. يدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز

العظيم واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب - [00:16:08](#)

وبشر المؤمنين هذه دعوة من الله بالايمان والله سبحانه وتعالى عندما يدعوهم الى الايمان يعني يبين لهم الاثر لهذا ماذا ستنالون

الدنيا ماذا ستناول في الاخرة يغفر لكم ذنوبكم. يا ايها الذين تجارة تجارة مع الله - [00:16:23](#)

ينجيكم من عذاب اليم. تؤمنون بالله ورسوله تشاهدون في سبيل الله باموالكم انفسكم هذا اللي حسب هذا الثمن الذي ستنفقونه

هناخذ قل يغفر لكم ذنوبكم يدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن - [00:16:47](#)

ذلك الفوز العظيم وفي الدنيا كذلك واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب. ابشر المؤمنين والنبي بعث مبشرا ونذيرا نذير مخوف

في عقوبة الله له عقوبة ثم هو بشير الناس اذا امنتم هذه - [00:17:06](#)

يعني هذا افضال الله وانعامه لكم اذا سرتم في هذا الطريق ثم الله يجعلها تجارة معه ان يجعل هذه قضية السر في الايمان تجارة

معه. قلت له تعالوا تاجروا مع الله سبحانه وتعالى - [00:17:27](#)

المسلم يشتري والله بياخذ سبحانه وتعالى والله يقول ان الله اشترى من المؤمنين امر انفسهم واموالهم بان لهم الجنة مقاتلون في

سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعنا عليه حقا في التوراة والانجيل - [00:17:42](#)

والقرآن ومن اوفى بعهد من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم التائبون العابدون فاذا هذه شعرة الدين

تجارة مع الله انت بتتاجر مع الله تبارك وتعالى. تعمل العمل الصالح عشان تنال هذا الاجر - [00:17:57](#)

جايين هنا الحين ان كنا نريد بعملنا هذا اجر من الله وثواب من الله واحتساب من الله اذا عملنا صالح اما ان كنا نريد غير ذلك رياء

وسمعة وآآ شهرة بقى اعمال فاسد - [00:18:19](#)

هذا اي عمل يقوم فيه المؤمن يجب ان يعمل عمل احتساب بيصوم لله يحتسب الاجر من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم

من ذنبه اما لما يجي واحد يتكبر على الله - [00:18:34](#)

ويقول له انا باعبدك ما انا خايف منك وانا باعبدك ما بجنتك انت الان يعني هذا مستغني عن الله حطيت نفسك كارك يعني آآ

مناد ندي لله تبارك وتعالى - [00:18:49](#)

زي ما انت خايف من نار ولا هادي وهذا الفكر الخبيث هو الذي روجه الصوفية وروجه في الناس وان عبادة الانبياء وعبادة المؤمنين

وعبادة هذه عبادة تجار واما عبادتهم هم لا - [00:19:07](#)

خواص نعم هذه عبادتهم هم خلاص نعبده حبا اعبده حبا لك لابد ان تخافه هل يعاقب لو كان اللي هي حب مطلق كان خلاص حب

مطلق معناه ان الله لا - [00:19:22](#)

يعني لا لا يعاقب احبائه. مثل ما قالت اليهود. وقالت اليهود نحن ابناء الله واحباؤه قل فلما يعذبكم بذنوبكم هل انتم بشر ممن خلق

يغفر لمن يشاء ويحب يشاء ادعاء المحبة لله وانه ما دام انه يحب الله خلاص - [00:19:38](#)

له آآ جنته وما يحتاج الى هذا لا فهذا ادعاء اليهود وقالت اليهود نحن ابناء الله واحباؤه فماذا رد الله عليهم قل فلم يعذبكم بذنوبكم.

ليش اخذك بهذا التعذيب تبغوا التعذيب والايات واليد - [00:19:58](#)

كما قال الله وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلمهم يرجعون الله حبيبه من يطيعه ومن يخاف الله تبارك وتعالى الحديث يعلمه من

عاد لي وليا فقد اذنته بالمحاربة وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه - [00:20:16](#)

ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه اذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يمسح بها ورجله التي يمشي بها ولئن سألتني لاعطينه ولئن استعاذ بي لاعيننه - [00:20:41](#)

فهذه المحبة ولي هذا الولي لله. منهم اولياء الله الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. من هم؟ قال الذين امنوا وكانوا يتقون التقوى فيها منع الخوف يعني. يتقون يخافون. مم - [00:20:56](#)

اتق يخاف. خايف من الله. هذا ولي الله اما ولي الله واحد يقعد يقول انا ما احب يقول لله انا انا ما انا خايف منك ولا تهمني نارك مثل ما نسبوا عن هذا يقول انا وسقت على النار لاطفأتها - [00:21:19](#)

الله اكبر. مم. ما قال في الكفر مما قالت فرعون انا ربكم الاعلى. هذه ومع ذلك يعتبرونها انها يعني دليل على علو الدرجة ورفع المنزلة. الله اكبر الله يخوف عباده بالعذاب ويقول هذه النار الكبرى - [00:21:36](#)

ويخوف بها ويحذر العباد منها. واحد يقول له نارك هذه انا لو بصقت عليها اطفأتها هؤلاء الذين يدعون انهم لا يخافون الله وانهم احبابه وانهم يعبدونه حبا وانهم ما يبوا شيء من الله ما يبغي منه شيء - [00:21:55](#)

بيقول انا بشيء لا بجنتك ولا بهذا هذا الكلام الذي نسبة الى رابعة هذه الله اعلم من صحته لكن هذا الكلام في ذاته كفر الاعتقاد كفر انه الذي يقول لله انا اعبدك لا خوف من نارك ولا طمعا في جنتك - [00:22:13](#)

حقيقته كفر الحقيقة الايمان ان تعبد الله سبحانه وتعالى خوفا منه الله هل للتقوى واهل التقوى وهو اهل المغفرة تعبد وتخاف منه تعودو ترجو ما عنده سبحانه وتعالى اما تعبدته تعمل نفسك ند لله - [00:22:32](#)

انا ما انا خايف منك ولا طامع في جنتك يبقى انت المتفضل بقى. على الله سبحانه وتعالى. في في معنى الاستغناء يعني. اه استغني مستغني عن الله. مستغني اه. وجعل نفسه - [00:22:55](#)

ندي لله يعني هذا الذي انت فقير انت عبد خايف هو بياؤمك عشان تطيع فهذا كلام كفر ولكنهم للاسف جعلوه يعني كلام الانبياء وكلام الرسل ولذلك هم لما يعني اعتقدوا هذا الاعتقاد الخبيث - [00:23:09](#)

قالوا عند ذلك خضنا بحرا وقف الانبياء بساحبه وجعل كل عبادة العباد الذين عبدوا الله خوفا وطمعا دول عبيد واما هم لا عبادتهم هذه ندية مع الله سبحانه وتعالى ده حتى نفس هذا الكلام - [00:23:34](#)

فيه مناقضة لان هي عندما تقول لو ثبت هذا عنها يعني وما اظنه يثبت اه تقول وان كنت اعبدك طمعا في جنتك فاحرمني من جنتك. طيب. الله اكبر. اعظم نعيم الجنة - [00:23:54](#)

ورؤية الله عز وجل يعني انا شايف انه كلام متناقض. الله اكبر. تقول وان كنت اعبدك آآ رجاء وجهك تحرمني من وجهك ومعروف الله عز وجل لا يرى الا في الجنة - [00:24:07](#)

فاذا يعني استغنت عن الجنة يبقى قطعاً لن ترى الله سبحانه وتعالى يعني. كلام جنابكم. هم. هذا كلام زنادقة وادخلوه هذا. كلام زنادقة ادخلوه الى الاسلام بها انزلوا كلام الزنادقة وروحوا لبسوه - [00:24:19](#)

ربما تكون هي في نفسها بعد ذلك بعد ان تابت يعني من آآ حياتها الاولى ربما تكون صلحت واصبحت عابدة لكن هؤلاء المجرمون اتوا بهذا الكلام وركبوه هؤلاء الناس جابوا كلام كلام الزنادق هذا الكفار وركبوه هؤلاء الناس. اه. نعم - [00:24:33](#)

احنا كنا يعني في في اخر الجزء الاول من الحوار كنا تكلمنا عن علاقة السلفية بالصوفية اه في بعض الناس يعني اه يقول نحن دعوة سلفية صوفية يعني زي الشيخ حسن البنا مثلا رحمه الله - [00:24:50](#)

اللي هو يقال هذا في آآ وانا سمعتها من الشيخ الالباني يقول نحن دار السلفية الصوفية والشيخ الالباني على هذا قال يبدو انه لم يضبط معنى السلفية ولا معنى الصوفية - [00:25:12](#)

هل يمكن ان يبقى سلف صوفي ولا آآ يقصدون سلفيا زاهدا لان الزهد قديما كانوا يطلقونه يعني على على متصوفة لحد نهاية القرن الرابع باتت الصوف له رياضات وله مذهب - [00:25:27](#)

ولذلك ابو نعيم في كتاب الحلية وضع ابو بكر الصديق وآآ كثير من الصحابة في الصوفية وحتى وضع آآ ائمة الاسلام حتى الشافعي

الذي يقول من تصوف اول النهار لم يأت آخر النهار الا وهو احمق - [00:25:46](#)

الكلام يعني فانا برضو مسألة التفريق بين الزهد والتصوف من حيس التصوف لو رياضة معينة والكلام ده طبعا التصوف يعني كلمة نشأت ولا يعرف يعني على التحديد يعني بداية نشأتها يمكن هي نشأت في نهاية القرن الثاني - [00:26:01](#)

كلمة التصوف لان الامام احمد يعني ذكر والامام الشافعي وهو في القرن الثاني ذكروا يعني ان اناسا نشأوا يعني عند ديت ببغدادى سمن الصوفية ويعني كان يجعلون السمع يعني اللي هو - [00:26:24](#)

انشاد واتهموا بالزندقة يعني اتهموا الامام آ الشافعي رحمه الله لانهم زنادقة التصوف على كل حال يعني نقدر نقول انه يعني طريق طويل الصوفية عندما هذا الاسم نشأ جم لبسوه اولاً لناس قبل ظهور التصوف - [00:26:44](#)

ونسبوههم الى التصوف وجعلوا مثلاً اي زهد ادخل الزهد بين الزهد والتصوف زهد العكوف عن يعني الانغماس في هذه الحياة واللجوء الى الله تبارك وتعالى يعني التعبد بالنوافل زيادة عن الفرائض - [00:27:13](#)

جعلوا هذا يعني تصوف وهذا ليس من التصوف. الزهد ما هو تصوف الانبياء كلهم زهاد الصحابة كانوا زهاد في في هذه الدنيا بمعنى الزهد. فشتان بين هذا بعد ذلك يعني بدأ - [00:27:35](#)

يعني في القرن الثاني والثالث يدخل فيه الزنادقة كفار احوال وينسبونها للاسلام وقد يركبوها على بعض الناس كذلك وكان من اشهر يعني الذين اتهموا هذا وقتلوا على هذه الزندقة الحلاج - [00:27:53](#)

حسين ابن منصور الحلاج وهذا كتاب التفاصيل موجود وقوله مثلاً مثلاً في من اقواله انا امامي ابليس احمد ابليس احمد. ابليس احمد. فيجعل الرسول وابليس في منزلة واحدة من الامامة - [00:28:11](#)

يقول اما ليس ابليس امامه؟ يقول اما ابليس فقد امر بالسجود فقال لا واما احمد فقد امر بالالتفات فقال لا يعني ابليس امره الله بالسجود لادم؟ قال لا. لا يعني لا ثم هو اولها الزنديق - [00:28:31](#)

يعني لا اسر الا لك اما لغيرك ما اسجد فجعلها توحيد. هم. جعل معصية الله لابليس توحيد وجعل ان الرسول ادعى ان النبي صلى الله عليه وسلم لما عرج به الى السماء لم ينظر الى شيء مما حوله لا الى الجنة ولا غيرها - [00:28:50](#)

طبعا هذا كذب فان النبي صلى الله عليه وسلم يعني قد اطلعه قد عرج به الى السماء ليريه الله من اياته. قال سبحان الذي اسرى بعبد لهيلاً من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى - [00:29:07](#)

الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير فاراه الله تبارك وتعالى في هذه الرحلة ايات عظيمة انكشف له هذا الكون كله. رأى السماء الدنيا ورأى الملائكة ورأى الثانية والثالثة والرابعة ورأى الانبياء وكلهم ورأى النار ورأى الجنة - [00:29:20](#)

كل هذا في رحلته ثم بالنسبة وصولاً الى الرب تبارك وتعالى الذي خاطبه. هل رأى النبي ربه في هذه الرحلة بعين رأسه ام رآه بعين قلبه هذا الذي اختلف فيه الصحابة فبعضهم يرى انه رأى - [00:29:41](#)

رؤية بصرية وبعضهم يرى انها كانت رؤية رؤية قلبية ولا اختلاف على ان النبي كلم ربه سبحانه وتعالى بغير واسطة وان جبريل بقي يعني عندي سدرة المنتهى وقال النبي تقدم هذا مقام لا ينبغي الا - [00:29:57](#)

هذا الخبيث الحلاج اخذ هذا الكلام هذا قطعة من الطواسين كتابه وقال ان محمد ما نظرها لا يميناً ولا شمالاً. وانما مضى الى الله على طول ابليس موحد لانه امر بالسجود لغير الله فلم يسجد - [00:30:11](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم هدفه الله. ويقول انا هكذا امامي هو ابليس هذا كلام زندقة يعني كلام كفر ولكنه يوضع في قالب كأنه قالب ديني وقالب اسلام على كل حال هذا الخبيث كتب كتب خبيثة - [00:30:29](#)

يعني في هذه الزندقة. الزندقة هي عبارة عن ادخال عقائد الكفار والباسها لباس الدين وتقديمها للمسلمين. هذه هي الزندقة. زنديق وقتل على الزندقة وصلب على جسر بغداد بعد ان شهد عليه تلمية بعد ان شهد عليه مية وخمسين عالم من علماء المسلمين انه كافر

زنديق - [00:30:48](#)

هذا الان امام عند اهل التصوف اصبح اماما عندهم ويسموه الشيخ الاكبر وعندنا ابو عبد الرحمن السلمي لما الف كتابه في هذا كان

يذكر كلامه هادي الزندقة ولكن لا يذكره صريحة لا يذكر اسم صريحه انما يقول قال احد الكبراء - [00:31:09](#) وهو يعني الحلاج ولكن ما يقول الحلاج لان الحلاج نشترى عند الناس انه مقتول على الزندقة هذه الزندقة وهي ادخال عقائد الكفار في عقائد المسلمين صارت بعد ذلك وجاءت تحت هذه المظلة مظلة التصوف - [00:31:29](#) فهذا الحلاج مثلا صار تحت هذه المظلة. مظلة التصوف ونشر يعني ما نشر الله سبحانه وتعالى خلص المسلمين منه بهذا القتل والصلب لكن استمرت الحركة حركة هذه ودخل بقى زنادق كثيرون - [00:31:48](#) ادخلوا منه هذا الذي نحن بصدده وهو يعني ان الله يعبد لا خوفا ولا طمعا وانما في زعمها حبا ومنهم ان الجنة والنار ليست مطلب الجنة ليست مطلب للمؤمن والنار ليست مهرب. وانما المطلب ايه؟ الله - [00:32:06](#) طيب المطلب ايه في الله؟ مو رؤيته رؤية ان يكون مع الله هذا مثلا دعاء ابو اليزيد البسطامي يقول ارفعني الى احديتك وادخلني في صمدانيتك حتى اكون انا انت وانت انا - [00:32:25](#) طيب هذا يريد ان يكون هو يعني جزء. هم من الله يعني. مع الله. هم. فهذه كلامهم. ودخلوا هذا القضية. قضية اللي هم ما يسمون اهو بالاتحاد والحلول. مم الاتحاد والحلول يعنون به - [00:32:48](#) ان الانسان خلاص اذا عبد الله اتحد به او الحلول ان الله سبحانه وتعالى يحل فيه وهذه عقيدة ساروا بها كذلك. واصبحت هي مطلب اصبح المطلب الديني لهم في في في - [00:33:04](#) انهم الاتحاد مع الله او حلول الله فيهم وطبعا وضعوا ما تعلم انت من الاحاديث الموضوعة عبي اطعني اجعلك ربانيا تقول شئ كن فيكون هذا من وضع هؤلاء الزنادق وان العبد خلاص يصير رباني - [00:33:19](#) ثم ارتقى هذا الكفر بعد الاتحاد والحلول الى ما يسمى بوحدة الوجود وعقيدة الوجود هي عقيدة من عقيدة فلسفية مأخوذة عن آا الاغريق و جعلوها عقيدة. وعقيدة الوجود تقتضي بان كل هذا الموجود - [00:33:38](#) انما هو يعني هي ذات تترجم لنفسها بنفسها الى نفسها ما في اثنين. يعني الوجود واحد ليس اثنين ما في خالق مخلوق وانما في هذا الخلق هو نفس الخالق. وهو يترجم نفسه بنفسه لنفسه - [00:33:58](#) ما في ما في غير لا غير. هم ما في غير ما في الا هذا اللي هي من يعني عبروا عنها بالكلام الاجرامي يقول وما الكلب والخنزير الا الهنا؟ وما الله الا راهب في في كنيسة - [00:34:17](#) هذا كلام فريد الدين العطار. هم. فالكلب والخنزير العرش والكرسي والملك والشيطان والنار والنجاسة كلها عين واحدة عين واحدة ذات واحدة ولكنها تختلف باختلاف الاوصاف لكنها ذات واحدة في نهاية المطاف - [00:34:35](#) هذه العقيدة التي انتهوا اليها وهذه جلاها شيخهم الاكبر اللي هو ابن عربي واجعلها هي العقيدة التي ينتهي اليها اهل التصوف وبثها في كتابه الكبير اللي هو الفتوحات المكية كتاب من اخبث الكتب - [00:34:54](#) وهذا الرجل بالرغم من كفره العميق الا انه كان عالم جانب الدين بالقرآن وبالسنة وبالشرعية وبالحديث وخلط هذه العقيدة مع ما ياتي به من المسائل العلمية وديتها التفسير والحديث والفقه - [00:35:14](#) وادخلها في كل هذا الكتاب لا يرباها الا هذا بينها في مقدمة كتابه الفتوحات المكية ثم جمع هذه العقيدة في رسالة سماها فصوص الحكم والتي تكلمنا عن عنها بالامس. بالامس اه. ركزتها بقى - [00:35:34](#) وبدلا من ان ينسبها لنفسه هذه العقيدة نسبها الى النبي قال انا رأيت رسول الله في مبشرة وانا في دمشق ليلة كذا اظنها كذا سبعة وعشرين شعبان او كذا ثم اتاني فاعطاني كتاب بيده - [00:35:51](#) وقال لي اخرج به على الناس وقلت سمعا وطاعة لله ولرسوله والى اولي الامر منا كما علمنا يقول خرجت به لم ازد فيه حرف ولم انقص منه حرف اكثر كتاب على وجه الارض - [00:36:07](#) هذا الكتاب فصوص الحكم وهو جل وشرح وبين هذه العقيدة ان كل هذه الموجودات التي تراها انما هي شئ واحد وانه لا لا غير. ما في اله ما في رب ما في خالق مخلوق - [00:36:26](#)

وهذه يعني العقيدة يعني الزنديقية تخالف يعني ما بدي اقول يعني اه يعني ابسط شيء في الاسلام. كان الله ولا شيء معه. اه. وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء - [00:36:48](#)

الله الله سبحانه وتعالى بذاته واسمائه وصفاته قل هو الله احد انا كنت اقول ليش ليش اصبحت قل هو الله احد ثلث القرآن بعد ما قرأت عقيد ريحة الوجود قلت نعم - [00:37:03](#)

يعني هذا لانها تعرف الله سبحانه وتعالى. قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد فهذا هو الله سبحانه وتعالى. يبين انه احد - [00:37:21](#)

احد في ذاته احد في اسمائه احد في صفاته لا يشبه شيء ليس له ند ولا نظير ولا شبيه. لا يحل في شيء من مخلوقاته ولا يحل شيء من مخلوقاته فيه سبحانه وتعالى تعالى الله عن ذلك - [00:37:36](#)

علماء اهل الاسلام لما قالوا في الاستواء على العرش وذكروا المماثل وغير المائة جاء اهل السنة وقالوا يعني بائن من خلقه الله سبحانه وتعالى مستبعد عرشه بائن من خلقه و اضافوا هذه الاضافة - [00:37:51](#)

حتى يعني لا يعتقد بان الله تبارك وتعالى يعني اه اه يفتر في شيء من وجوده الى شيء من مخلوقاته الى العرش. او ان العرش يعني هو الله محتاج اليه - [00:38:05](#)

فان الله هو خالق العرش وهو مستو عليه سبحانه وتعالى لكنه ليس فقيرا اليه. وليس محتاجا اليه كما يحتاج الملك ولا غيره على ان يجلس على كرسي او على عرشه تعالى الله عن ذلك. بل العرش هو نظام يعني هو هو ملكه سبحانه وتعالى بس ليس الله ليس فقيرا - [00:38:18](#)

الى شيء من من ملكه سبحانه وتعالى هذا ملكه ويصرفه سبحانه وتعالى وهو علي عنه والعلي العظيم سبحانه وتعالى الشاهد ان هذه العقيدة الكفرية يا مولانا اصبحت بعد ابن عربي هي عقيدة اهل التصوف بعامة - [00:38:35](#)

لكن مع هذا بقي التصوف كلمة كبيرة قد يطلقها الناس على من له زهد في الدنيا ويقول متصوف وهذا يعني آا اطلاق مو يعني علمي للهدف. وقد يطلقها الناس على من يهتم بالاذكار. اذكر - [00:38:54](#)

الله تبارك وتعالى يعني كثيرا يقول لك متصوف لكن هذا ليس هو التصوف فلعل كلمة مثل كلمة يعني الشيخ حسن البنا رحمه الله ان يعني دعوتنا هذه عقيدة سلفية وحقيقة صوفية لعلها من هذا الباب - [00:39:17](#)

فانه كان له اذكار لكنه لم يدعو الى وحدة وجود لم يدعو الى حلول يعني ليس من اهل الحلول وليس من اهل الاتحاد ولم يدعوا الى يعني وحدة وجود. ولم يدعوا الى طريقة صوفية بل ان المتصوف في وقته حاربوه حرب شنيعة - [00:39:36](#)

لا اذكر الان اسماء بعض الكتب وهم يعتبرونه يعني وهابي كذلك. صوفية. فهو ليس يعني التصوف الذي نشره لم يكن يعني الصوفية بمعنى هذه الصوفية وليست له كتابات في اي - [00:39:54](#)

فيما اعلن في اي شيء من هذه العقائد الكفرية اذكر بعد ذلك يا شيخ اختتم فيه في التصوف ان المتصوف يعني كما ذكرت لما جم يكتبوا طبقاتها يعني جاء هذا عبد الوهاب الشعراني - [00:40:11](#)

وهذا من اخبت كتابهم كذلك عبد الوهاب الشعراني كان عالم عالم شافعي اصولي لكنه كذاب من اكذب الناس فانه لما كتب طبقات الصوفية بدأ باول صوفي من ابو بكر الصديق ابو بكر الصديق وعمر وعثمان وعلي وسرفيتان - [00:40:26](#)

الى ان جمع كل يعني اهل الاجرام في الارض من الذين يأتون الفواحش اعيانا. ايوه صح ونظمهم في هذا السلك امثل علي وحيش اللي كان يعني يقول لك وكان هذا ومن كراماته رضي الله عنه علي وحش يكتبها هذا فيه ديت يقول لك انه كان اذا رأى عمدة او

شيخ - [00:40:53](#)

بلد على حمارة قال له انزل وامسك لي رأسه يقول فكان اذا اطاعه حصل له خجل كبير. يعني تصور انت المنظر. عمدة. اه. عمدة البلد وينزل عن الحمارة ويمسك راسها - [00:41:19](#)

وهو يفعل فيها او شيخ البلدي يقول اذا يعني اذا نزل اذا سمع كلامه يصير العمدة عاد موطي راسه وهذا والراجل قاعد وبص الشارع

يقول وإذا لم يفعل تسمرت يقول اذا ما نزل العمدة العمدة استحي انه يصير بهذا الشكل يقول خلاص الحمامة تتسمر في مكان هناك.
هذا يذكره في كتابه. مم. طيب انت تذكر في - [00:41:37](#)

هذا كتاب هذه الطبقات الصوفية يكون ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وحيش وسائر المجرمين العريان برضو ها؟ وابراهيم العريان الذي كان يخطب عاريا كل هذا بقى. قال لي عاري وهذا ابو ديت اللي كان بيشيل - [00:42:03](#)

آآ برنيطة على راسه جيت آآ قدرها اربعين ومعها اربعين رجل يفعل فيهم الفاحشة هذه امور اعوذ بالله يعني نجاسات الارض احنا على كل حال بشري كتبنا كتاب جمعنا في هذه النجاسات كلها - [00:42:20](#)

وسميناه كرامات الصوفي يا جماعة كرمتهم. هذا هو يعني الصفوة صفوة الصفوة عنده ادي صفوت الصفوة انظروا هذا اعمالهم ويمدحونهم لهذه لهذه الامور هؤلاء الذين عملوا هذا. طبعا عبدالوهاب الشعراني انا اقول هذا انه اكذب الناس - [00:42:38](#)

ان عبدالوهاب الشعراني يقول عن نفسه الذي الكرامات التي ذكرها عن نفسه من اخبث ما ما يذكر يقول انا يعني لما كنت ارى ما يفعل عند سيدي احمد البدوي بطلت اروح - [00:42:59](#)

يقول فكان سيدي احمد البدوي يرفع الستر القبر ويقول اين عبدالوهاب ما جاء؟ يقول عبدالوهاب ما جاش السنة دي احمد البدوي وهو في القبر يرفع ستر القبر يقول فجاني من يقول لي ترى سيدي سأل عنك - [00:43:12](#)

يقول فرحت يقول فقال لي عبدالوهاب انت يعني آآ يعني امتنعت عن المجيء في مولده لما ترى طب ما نقول مولدي بيجتمع فيه كل كل الخبثات حشاشين بائعات الهوى يعني هذا الذي - [00:43:34](#)

جعلك آآ تنفر فيقول له والذي وعزة ربي ان الله وهبني كل من يأتون في مولدي يعني يا رب يعني ان الله قال له يا كل اللي يجيه في المولد عندك خلاص. هم. داخلين معك الجنة وانت اديت - [00:43:58](#)

يقول ثم قال لي انت يقول كان كنت قد زوجت ام عبدالرحمن ولم آآ يعني آآ انجب منها. فقال لي اعددت لك غرفة يعني عند ديت تدخل فيها وسيرد لك ولا تسمي عبدالرحمن - [00:44:18](#)

مع الاعتذار لاسم عبدالرحمن يقول وقد كان يقول دخلت عنده وعمل لي غرفة فهذا حديث مع يعني السيد البدوي مع الميت. هم. طب يا جماعة من السيد البدوي؟ شوف هذا الكذب يعني - [00:44:36](#)

الكذب المفتوح ضمن السيد البدوي هذا الرجل هل كان يصلي؟ هل صلى لله ركعة؟ شف بشاية التراجم كلها انه لم يصلي لله ركعة وانه كان اول ما يعرف نسبه وكان يأتي قالوا هذا جاي من المغرب - [00:44:54](#)

جاي من مكة وان اهله في مكة ليس له اهل في مصر ولا يعرف له نسب ولا يعرف حتى ان كان ذكر او انثى فانه كان ملثما كل الوقت يلبس اللثام - [00:45:12](#)

وكان هو مع مجموعة من الناس سطوحية كانوا يسموهم السطوحية لانهم على على السطوح يقعدون يصرخون طول الليل واهل طنطا كانوا يشتكوا منهم. يا جماعة يعني اذيتونا صراخ طول الليل. ديت - [00:45:25](#)

وكذلك كانوا يتغوطون ويبولون من فوق السطوح ويرمون قذراتهم من فوق وداخل المسجد مرة ولقاهم كذا فسبهم فهذا رجل لا يؤثر عن علم ولا دين ولا صلاة ولا اي شيء - [00:45:41](#)

لله اسأل بس كيف صار هذا الرجل وليا لله؟ ما هي مقومات الولاية عنده؟ اقل شيء هل كان يصلي؟ باعترا فهم بهن انه ما ركع لله ركعة وكل كلامه في الكرامات كرامات نجسة - [00:45:57](#)

التي يحكيها الناس هذا انه والله اكل كل خبزة امه هو ما كانش له ام اصلا في مصر حتى جيت الخبير شرب البحر كله زي باب المفجوع. عند العامة يقول لك بطن بطن السيء. الواحد اللي ياكل كتير يقول لك ده بطن بطن السيد - [00:46:17](#)

طيب يا اخي اللي بطنه بياكل الدنيا كلها ده. كيف يكون ولي لله كيف يكون هذا وليا لله وللاسف هذا الرجل جاء مر هذا المرور في العالم الاسلامي وسكن في هذا المكان - [00:46:32](#)

في في طنطا يبدو اختار يعني وسط الدلتا ثم ادعيت له كرامات الصليبية كان المسلمين في هذا الوقت يحاربون يعني الصليبيين

وهذا الرجل ادعى انه وهو في طنطا راح مد ايده - [00:46:49](#)

وجاب الاسرى من فرنسا الى الاسرى المصريين وصارت اغنية عند المصريين الله الله يا بدوي جاب اليسرى. جاب اليسرى جاب

الاسرى. طويلة بقى. ها؟ ايده طويلة ايده طويلة يقول لك مد يده وهو جالس وراح - [00:47:08](#)

جاب الاسرى من فرنسا جابهم للمسلمين رح يكون طبعا حكايات مكذوبة عنه والتقاؤه ابن دقيق العيد وانه يعني هزم بالمناظرة ابن

دقيق العيد كذب من الكذب يا شيخ هاني بازندقة - [00:47:28](#)

واقول الذي روج اكبر مروج لهذه الزندقة هو عبدالوهاب الشعراوي وللأسف ان له قبر مزور وله كذا وله اليد في نهاية القرن التاسع

وهذا هو الذي سوق التصوف اكبر اكبر مسوق للتصوف - [00:47:52](#)

مم. عبدالوهاب الشعراوي في كتابه طبقات الصوفية وفي هذه البلاء العظيم. هم. هو عموما اه يعني فيه كلمة لجلال الدين السيوطي

قال في حق ابن عربي ان شاء الله يعني نأخذ فاصلا قصيرا - [00:48:08](#)

ثم اذكر لك كلمة السيوطي آآ لتعقب عليها لانها موهمة وفي بعض الناس على اساس ان السيوطي كان حافظا وكان فقيها شافعيًا وله

آآ التصاق بعلم الحديث والمرويات والكلام ده - [00:48:24](#)

ربما طارت عباراته هذه كل مطار فان شاء الله يعني بعد الفاصل نتناول هذه العبارة بالتحليل فاصل قصير ونرجع اليكم ان شاء الله

تبارك وتعالى فانتظرونا نحن قد عدنا بحمد الله تبارك وتعالى لمواصلة الحوار - [00:48:40](#)

مع شيخنا فضيلة الشيخ عبدالرحمن عبدالخالق حفظه الله تعالى آآ شيخنا كنا يعني انتهينا قبل الفاصل آآ من آآ الكلام على آآ ابن

عربي وذكرت ان للحافظ جلال الدين السيوطي عبارة - [00:49:01](#)

اه تتعلق بمصنفات ابن عربي. يقول انا اعتقد ولاية الرجل ولكني احرم النظر في كتبه آآ فهمت امام هذه العبارة كأنه يريد ان يقول ان

اه مستوى الخطاب الذي يتكلم به محي الدين بن عربي - [00:49:20](#)

مستوى عالي لا يستطيع ان يرقى اليه الا اكابر اهل العلم. وان ظاهر عبارات مستبشع ومستنكر فلذلك قال انا اعتقد انه ولي في ذاته

ولكن احرم نظر في كتبه مدى صحة هذه العبارة - [00:49:42](#)

والله اولًا في آآ يعني ثبوت هذا عن الامام السيوطي نظر مم وان ثبت مثل هذا فيكون انه لم يطلع على يعني على كل ما كتب وقد

اغتر ابن عربي كثير من الناس في الحقيقة - [00:50:00](#)

يعني حتى شيخ الاسلام ابن تيمية له في الاول آآ امور نتطلع على بعضها وكذا. ثم بعد ذلك يعني لما اطلع على حقيقة الرجل يعني

رأى انه كتب باكثر ما يمكن في الارض. ما ما في كفر مثله - [00:50:20](#)

الوجود آآ من اطلع على حقيقة الرجل لا يمكن ان يحكم بانه مؤمن فضلا ان يكون يعني ولي لله تبارك وتعالى فان اقواله يعني ليست

اقوال ايضا كلها يعني آآ موهمة بل في آآ صريحة في الكفر ظاهرة - [00:50:37](#)

ومن اسمائه العلي علاء من وليس ثم غيره كلام صريح في الكفر يقول ومن اسمائه اي سبحان العلي يقول على من اه. وليس ثم غيره.

ما في غيره في هذه الوجود - [00:50:59](#)

ومن هذا كثير ومن هذا كثير هذا الرجل شرح وحدة الوجود شرح كامل. كلها تؤدي الى هذا المقدم. ما هو كلام يعني مغلق او عبارة

انها مرتفعة ولا يمكن للناس ان آآ - [00:51:16](#)

يعني يدركوها خطأ هذا بل هذه حقيقته والذين اخذوا عنه يعتقدون هذا هذه العقيدة وفصلوها هذا التفصيل وكلام من قال انا هو

هو انا نحن روحان حلا بدنا وقال يعني في في مقدمة كتابه شعره في مقدمة كتابه الفتوحات العبد رب والرب عبد يا ليت شعري من

المكلف - [00:51:32](#)

ان قلت عبد ذاك رب ان قلت ربهم فذاك عبد وان قلت عبد ان وان قلت رب انا يكلف مم. كلام صريح في الكفر. قاله يعني شرح

عقيدته شعرا ونثرا - [00:52:02](#)

يبقى امثلة انا اقول اي طالب علم يعرف اللغة ويعرف هذا ويعرف حقيقة هذه يعلم ان هذا الرجل كان من اهل وحدة الوجود وانه

زنديق من اكبر الزنادقة. وان الحكم له بالايمان - 00:52:22

مع من اطلع على هذا فهذا لا شك انه يعني يا جاهل بالكلام الذي يقال يا اما رجل مدخول فهذا ما في شك فالكلام عن السيوطي هذا الكلام انا ارى انه - 00:52:41

يعني ايه احد اميرين بما انه مكذوب على الامام السيوطي للترويج لهذا الرجل وان العلماء يثنون عليه واما ان الامام السيوطي رحمه الله لم يطلع على يعني كل ما كتب وخاصة كتاب فصوص الحكم. مم. كان اعتقد ان كان فيه يعني يعني منز عدة سنوات -

00:52:55

آآ حدثت منازرة بينك وبين بعض الصوفية في الكويت فيما اظن يعني آآ كان آآ تحوي المناظرة ايه يعني؟ نحو المناظرة يعني اه اه انا يعني آآ ما كنت احب ان اذكر الاسماء يعني بالذات اسماء عامة لكن انت الان - 00:53:16

يدفعني دفع الى ان اذكر الاسماء وانا لا احب يعني نذكر اسماءنا انا مبين الحقائق بدون اسماء يعني كان السبب انا كنت مع يعني

صاحبة الدكتور عيسى عبده ابراهيم رحمة الله عليه. فترة من الزمن في الكويت - 00:53:48

من سنة اه ستة وستين الى ثلاثة وسبعين تقريبا وكنت جارا له وهذا الرجل العالم يعني عظيم آآ استاذ كبير هذا استاذ علم الاقتصاد

الحديث وهو ابو البنوك الاسلامية رحمة الله عليه - 00:54:08

ووجدت انه يعني يتردد على بعض الصوفية هذا ثم آآ يعني كذلك يتردد على واحد من كبار اهل الكويت من آآ يعني الكبار وكنت انا

والدكتور عيسى عبده رايحين مرة عند هذا التاجر كان بيشتري سيارة - 00:54:27

رحت معه واذا بي شيخ من شيوخ هذا التصوف عندهم وبطلع شتلة يعني ايه؟ خالص كده في المكتب مع هذا وجاء اخونا الشيخ

هذا التاجر توفي رحمة الله عليه تكلمت عن التصوف لقيته ايضا - 00:54:56

يعني يحسن الظن بهم وآآ عقائد كفرية وبعدين جبت الكتب بتاع الشخص اللي هو يعني نقدر نقول هو يعني امام التصوف في

الكويت وبينشر هذا سبع تمن كتب من كتبه - 00:55:24

وجبت الاشياء يعني الكفریات التي فيها ثم اردت كيف افهم الناس هدولا ناس من الكبار يعني ان هذا التصوف مو صحيح وان ثقتهم

في هذا الرجل ما هو صحيح فقلت الاثنين يعني توفي رحمة الله عليهما قلت يا - 00:55:51

ايه رأيك انا عندي اليوم حمام مصري فقال لي خلاص مشيت هذا الشيخ ثم لما جلس قلت له اقرأ الكلام هذا الله اكبر. ده كفر طيب

خلي اقرؤا هالكلام دون ان اريه - 00:56:13

يعني الكتاب عنوان الكتاب. عنوان الكتاب اقراه الكفر طيب خليه اقرأ هذا الكلام كله كلام في وحدة الوجود وكان سبحان الله ربنا

هيا ان هذا الرجل كان ارسلته الحكومة الكويتية - 00:56:40

لشراء آآ شحنة من الارز من الهند لما كان في الهند اجتمع مع وزير الزراعة الهندي وجه وزير الزراعة الهندي قال له ترى احنا ما احنا

كفار احنا نعتقد وشرح له اعتقادهم اللي هم الهنادق - 00:56:58

الوجود نحن نعتقد بان الله هو كل هذا الشمس والخبر ودية والبقر والحجر هو الله فنحن نقول له احنا مؤمنين بالله هذا شرحها وزير

الزراعة الهندي لهذا يعني يعني التاجر الكويتي هذا الفاضل - 00:57:13

فلما جاء قرأ هذا عندي هذا قال الله اكبر. انا وزير الزراعة الهندي شرح لي هذا الكلام. قلت له نعم في هذه العقيدة هل عقيدة الهناك

ولكن هؤلاء ادخلوها الى الاسلام وجعلوها عقيدة لاهل الاسلام - 00:57:37

مم. ما لبثنا بعد ذلك الا الجاء يعني الشخص الاخر وقال له اجري يا فلان. شف فكانت الحمد لله يعني يعني مثل الافة ثمانى ورأيت

انه لابد من آآ عمل محاضرة على نطاق واسع في الكويت ليسمعها الناس كلهم ايش حق التصوف - 00:57:52

لان وجدت انهم يرون ان التصوف هو الاسلام الراقي. اسلام يعني دين الصفوة او صفوة الصفوة ثم كانت المحاضرة دي محاضرة

حاشدة وكانت اه بعنوان الفكر السودوي الكتاب والسنة نشرح كلام اول الحقيقة الدين الاسلامي ما هو الاسلام - 00:58:15

اسلام منهج صراط مستقيم. التلقي فيه عن الله وعن الرسول. الرسول هو القائد اللي يحطوا له قائد فوق النبي يبقى كافر بيقول هذا

القائد وهذا الامام انا اقدمه على رسول الله ده كافر سواء كان نفسه ولا غيره - [00:58:36](#)

انا وان الخروج عن امر هذا النبي خلاص فليحد الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم واحتقار هذا النبي وانه كان في مصاف اعوام الناس وان هناك في من هو اعلى منه وارقى منه في العبادة الى الله تبارك وتعالى كفر - [00:58:54](#)
بيننا هذا طريق الاسلام ثم جنبنا اقوال هؤلاء الناس اللاجئين جعلوا انفسهم فوق النبي وهم افضل منه. افضل. وعقائدهم. حتى يعني ظهر هذا جليا للجميع ان هذا التصوف دين مدخول على المسلمين وهو ليس من دين المسلمين في شيء. التصوف بمعناه الفلسفي

وحدة الوجود الاتحاد الحلول البيئة - [00:59:15](#)

الافكار المبتدعة ان الطرق الى الله تبارك وتعالى ليست صراطا مستقيما. كما قالوا الطرق الى الله بعدد انفس الخلائق. هم. بس اذا كل انسان له ان يتخذ طريقه الى الله. ليه - [00:59:45](#)

والله انت عجبك هذا الامر خلاص امشي فيه يبقى انت وجعلوا كل ما يقع في قلوبهم الهام من الله. تقع وساوس تقع يقع كفر زندقة يبقى كله جاي هو التلقي من الله سبحانه وتعالى. فانا دين غير دين المسلمين - [01:00:00](#)

وكانت الحمد لله يعني هذه المحاضرة آآ كانت افاقة وكانت هي المقدمة الكتاب الذي استكملناه بعد ذلك هو الفكر الصوفي ضوء الكتاب والسنة واصبح الحمد لله يعني مرجع لمعرفة التصوف - [01:00:18](#)

هل يعني تعتقد ان عوام الصوفية الان عندهم هذا الاعتقاد انا اعتقد انهم لا يقرأون يعني لان اكثر الناس البسطاء والاميون والذين لا يقرأون ولا يكتبون داخلين في التصوف من بوابة محبة ال البيت وتعظيم ال البيت والكلام ده - [01:00:34](#)

وليس عندهم هذا الاعتقاد الفكري بالزات في بلاد العرب يعني يمكن في بلاد عربية تصوف الى حد ما يختلف عن بلاد الاعاجم يعني هو في اعوام الناس يعني يدخلون في التصوف من باب انه هذا الشيخ والشيخ وهو ولي لله تبارك وتعالى وخاصة انهم بيقدمو

انفسهم للناس - [01:00:57](#)

لله وانه كرامات وانه من ال بيت النبي خليه ينسب نفسه الى انه من ال بيت النبي وانهم مباركون وانهم وانه فالتناس يعتقدوا فيهم هذا الاعتقاد وبأخذوهم على يعني يسيروا فيهم على هذا النحو الى هذا الحد. وقد يعطيه بعد ذلك اذا كان مريض يقوم يعطيه ورد

يعطيه كذا يعطيه كذا يسير فيه - [01:01:16](#)

كذلك هم يسوقون لهم عبادة غير الله عز وجل. لابد كل المتصوف لابد يكون يعني مربوط بقبر من القبور او بشيخ من المشايخ او

ببعض الشيوخ تزور القبر هذا واطلب من شيخك فلان واطلب من شيخك فلان - [01:01:36](#)

ويعتقد فيه يعني حيا او ميتا ما يرجى من الله سبحانه وتعالى يرجوه ويطلبه من هذا الشيخ. فهم يعبدونهم كذلك هذا نوع من

العبادة وفي تصوف اكل وشرب يعني موالد واكل وشرب وكذا فهم - [01:01:50](#)

عند هذا الحد يعني الاحتفال بالموالد وبالاكل والشرب فلا شك ليس كل صوفي وبمعنى انه فهم هذه العقيدة الفلسفية واصبح يعني

يفهم ما يقوله ابن عربي ولا ما قاله الحلاج - [01:02:05](#)

التصوف يعني تيار ضخيم للاسف في الامة وهو درجات على هذا النحو وليس كل صوفي بمعنى انه يعتقد بحدود الوجود نعم لكن

يعني هم درجات كذلك في هذا الكفر يعني هذا البرهامي مال السودان هذا من صوف يعني المعاصرين توفي قبل - [01:02:22](#)

يعني آآ بضع سنوات كتب في كتابه وهذا قدمه للاسف للازهر وللأزهر منع هذا الكتاب اللي هو ابراء الذمة في نصح الامة كتاب

ونشره ما هو محتوي هذا الكتاب محتوي هذا الكتاب ان محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم هو الله المستوي على العرش -

[01:02:47](#)

وانه هو الذي يسير هذا الكون وانه اول التعيينات عندهم عقيدة في الصوفية كذلك غير وحدة الوجود اللي هي الله يعني ليس يعني

ليس ذاتا منه ذات يعني ذاته صفاته يرى في الآخرة. نعم. لا - [01:03:13](#)

وانما الله عندهم معنى من المعنى وان هذه التعيينات اللي هي هذه الاجسام اول ان الله لما اراد ان يخلق الخلق اول ما خلق ذات النبي

او نور النبي ومن نور النبي انشقت كل بقى الانوار ديت فخلق الله منه العرش وخلق منه الكرسي وخلق الملائكة وخلق الجنة وخلق

النار وخلق كل سائر الخلق - 01:03:34

النبي هو اول تعين اول وجود النبي صلى الله عليه وسلم هو المستوي على العرش ما في فوق العرش الهو انما النبي الموجود ثم هذا الخبيث هذا في كتاب ابراء الذمة عشان - 01:03:59

يعني يدل على هذا يقول ان جبريل جاء للنبي فقال له ذلك فقال له النبي قال له يا جبريل كيف يأتيك الوحي شلون تتلقى الوحي من الله فقال له تمتد لي يد من خلف الحجاب - 01:04:18

ستعطيني الايات واتيك بها انظر هذا يقول فكشف النبي عن يده وقال له مثل هذه قال فتفحص يد النبي وقال منك واليك يا محمد اخذ من السم من فوق يعني هي جبريل ياخذ الايات من السماء من فوق من النبي - 01:04:36

ويعطيها للنبي يعني في الارض. اه هذا الكلام منشور يعني ليس موسر منشور في كتاب اسمه ابراء الذمة في نصح الامة وقدم وحرمة الازهر وبين ان هذا كفر وزندقة وهذا الرجل - 01:04:58

يعني الان معظم وله قبة وله قبر مزار في آ آ وسط الخرطوم وانا في احدى الزيارات اردت اني يعني اشوف يعني اطلع على هذا فجئت اليه فماذا بماذا امروني؟ عشان اشوف - 01:05:14

يعني لهذا قبر تتوضأ الاول قبل ما تدخل مم يعني قبل ما تدخل له تتوضى قلت حتى يعني ما كانش شرط من الدخول على النبي ان الواحد يتوضا الاول وطبعا يعني سادنتوا يامروك انك تتوضا برة ثم لما تدخل يجب ان تطوف سبعا بالقبر - 01:05:33

انظر المشاعر يعني مشاعر وعبادات صريحة في غير الله. ثم لمن هذا بهذا الزنديق اللي يقول محمد هو المستوي النبي صلى الله عليه وسلم هو المستوي على العرش هو الذي كان - 01:05:58

ينزل الوحي يعني على على محمد في الارض يعني انت يعني يعني انا بقول هالكلام طبعا لا يتخيل مسلم اني في ناس تقول هالكلام هذا ولا يتخيل كذلك ان في ناس تصدقه ولا يتخيل ان مثل هؤلاء يعظمون - 01:06:11

وتبنا لهم قباب وقبور يكون على هذا النحو. احنا فين يعني وين هالامة؟ وين القرآن يعني امة هذا قرآنها وهذا دينها والصلاة مستقيم ونور مبين كيف تقع في مثل هذا الكفر اللي ما له يعني - 01:06:31

اللي ما يدخل اي عاقل هو سبحان الله. فهو دلوقتي يعني في قضية الحقيقة خطيرة وهي ان التصوف هو بوابة التشيع ومصر الحقيقة يعني منز آ حرب العراق دخول العراق الى الكويت - 01:06:48

عفوا الغزو الامريكي الى العراق بدأ كثير من العراقيين الذين تبين لنا وفيما بعد انهم شيعة وقت واشتروا اراضي ضخمة جدا في آ مدن مصر لا سيما مدينة ستة اكتوبر - 01:07:12

آ وبدأوا يعملوا شيع الحسينات والكلام ده. بدأوا يدخلوا على الناس من باب التصوف وتعظيم ال البيت وانت كما تعرف عقيدة التشيع انه لا يقول ما في داخله على لسانه - 01:07:31

ان لو اي رافدي من الروافض اتى الى مصر مسلا وسب ابا بكر اعتقد ان صوفية مصر هيقتلوه يعني ان صوفية مصر في الجملة اهل سنة يعني يعظمون الصحابة وآ لا يسمحون لاحد ان يمتنهم ولا ان يسبهم ولا كده - 01:07:49

لكن انا شايف ان بدأت بذور التشيع والرفض يعني بمعنى اصح يعني تدخل الى بلد كمصر عن طريق التصوف يا ريت لو احنا نبصر يعني للصوفية مصر بهذا الخطر الداهم - 01:08:06

آ من دخول الرفضة من خلاهم والله يا مولانا شوف يعني التصوف هو المظلة الذي دخل منها كل اعداء الاسلام الشيعة الاثنى عشرية كذلك هم من الذين يعني دخلوا العالم الاسلامي كذلك تحت مظلة التصوف - 01:08:23

وقد كان هناك طرق صوفية لكنها تعتقد هذه العقيدة مثل طريق البقداشية نعم. ومثل الطريقة التي طريقة دخلت على الدولة العثمانية الدولة العثمانية كانت سنية يعني سنية دولة سنية سلفية قائمة - 01:08:43

لكن دخل التصوف على يعني عليهم وعلى السلطان بهذا النحو حتى ان مع السلطان لا اذكر السلطان الذي بدأ هذا الامر آ فرض تعليم التصوف على الجيش الجديد الذي يسمى الانتشاري - 01:09:03

سم يعني مثلا في هذا ثم تغيير هذا كذلك في آآ التصوف الذي دخل على السلطان عبدالحميد. مم عبد الحميد جاءه رجل الساق كذاب اسمه محمد ابو الهدى الصيادي وهذا كتب كتب في منتهى يعني السقافة والكذب - [01:09:19](#)

ولكن جاء الى السلطان عبدالحميد وقال له انا شفت آآ رؤيا رسول جاني واخبرني انك وانك وانك واعطاني يقربه السلطان الى ان اعطاه مشيخة يعني تركيا وهذا الرجل افسد في تركيا فساد لا ينتهي. وكان هو سبب سقوط الخلافة العثمانية - [01:09:44](#)

وكانت يده مع يعني مال جماعة الاتحاد والترقي الكفار وهو الذي بعد ذلك اعطى شف السلطان العثماني عبد الحميد البروتوكول عنده انه يأتيه اي سفير يعني اذا جاء السفير من فرنسا من - [01:10:05](#)

اول شيء يسجد على بعد هو يشوف الصدر الاعظم ويسرد على بعد خمسين متر ثم يأتي حبو بعدين حتى يمكن من انه يدخل على السلطة السلطان عبد الحميد كان يقبل يد ابو الهد محمد ابو الهدى الصيادي - [01:10:24](#)

وهذا الافاك اقول بعد ذلك يعني هو الذي قال له لا تقاومه ما قام عليه جماعة الاتحاد والترقي وارادوا ان يعزلوه هذا لا تقاومه اتركه واعطى هذه النصيحة المسمومة اللي كانت فيها بعد ذلك نهاية ملكه - [01:10:43](#)

ونهاية الدولة العثمانية على كل حال دخل. وفي طرق يعني يعني اه اه اخذت اه تشيع وسوقته من هذا الطريق الرفاعية الرفاعي وهو احمد الرفاعي رحمة الله عليه رجل كان صالح من اهل السنة - [01:11:00](#)

ولم يكن صوفيا بمعنى التصوف. لكنهم نسبوا اليه يعني امور عظيمة ركبوها له اكبر الزندقة منها نسبوا فيها يقول لك ان الله تبارك وتعالى ابرد لنا النار وكذلك لا تضربنا السموم - [01:11:21](#)

هيسم ما يضرهم ولذلك هم اتباعهم يسعون انهم يدخلون في النار ويتعاطون مع الحيات وكذلك لا يضرنا الحديد واحد منهم الشيخ الحديد هنا يدخله في اوضته هنا يطلعه من هنا - [01:11:40](#)

وانت يعني شفت مناظرة شيخ الاسلام ابن تيمية في كتابه يسمى بالفضائية. البطائحية الرفاعية كانت ايضا هذه قبيلة يعني طريقة منسوبة الى الرفاعي وكانت في البطائح. هم. من ارض آآ العراق - [01:11:57](#)

وناقشهم شيخ الاسلام ابن تيمية كانوا زنادقة ما لا يصلون ولا كذا ويتعاملون بالسلاسل يضربون بعضهم يضربهم بالسلسلة ويدخل في النار وكذا حتى ان من ضمن يعني ما ذكره شيخ الاسلام في مناظرتهم - [01:12:14](#)

انهم قالوا انهم بيعملوا حيل. ادهنهم بدهن الضفادع ويعملوا كذا ويدخل في النار مهم. قال له شوف انا وانت نغسل بالخل. تغسل بالخل وتدخل النار. نحط النار ونشوف. ندخل فيها هنا الاثنين. اللي يحرقه يكون هو. هم. وناكله بعد ذلك وبعد ذلك - [01:12:27](#)

دخل معاهم في امور حتى توبهم يعني المهم ان هذا ينسبون الى احمد الرفاعي انه يجعل نفسه المنزلة بعد الامام الثاني عشر وهو بمثابة في المنزلة طيب هذا الامام يعني هو الثالث عشر - [01:12:45](#)

ده فيه كتب الامام الثاني عشر ده لا وجود له. وين الامام الثاني عشر هذا؟ اللي هو القائم اللي هو القائم هذا لا وجود له لم يولد قط ولا يوجد شيء اسمه الامام الثاني عشر وهو الذي تنتظره - [01:13:08](#)

يعني الامامية فهيدا ارتباط يعني نوع من الارتباط بين التصوف والتشاي على كل حال هذا باب واسع استغل كذلك يعني بيت المظلة اقول مظلة التصوف دخل فيها يعني كل من يريد - [01:13:21](#)

يعني للأسف هدم الاسلام. ايه نعم طيب يعني من ده كان احد المحاور اللي كنا انتهينا منها وان طال الكلام فيها لاهميتها اه المحور الاخر اللي كنا تكلمنا فيه وهو يعني الاصول العلمية للدعوة السلفية - [01:13:40](#)

وهذا الكريم الحقيقة كان له اثر كبير علينا احنا في مصر في منتصف السبعينيات ليه لما درسناه هو وكتاب السلفيون الاربعة ضبط عندنا بالزات فيما يتعلق بالاصول العلمية للدعوة السلفية - [01:14:00](#)

ضابط عندنا معنى السلفية بسلاسة وسارة بالنسبة لنا مرجعا يعني درسناه ونحن شباب اكثر من مرة يعني اه الاصول العلمية للدعوة السلفية حضرتك زكرتها انها التوحيد والتابع والتزكية هكذا على الترتيب يعني - [01:14:18](#)

ودي هي الاصول التي يتميز بها آآ السلفيون دون غيرهم من الجماعات الاخرى سواء كانت دعوية او كانت فرقا آآ يا ريت لو آآ لان

كثير من الناس لا يعرف هذا الجزء اللي احنا يعني - [01:14:41](#)

تربينا عليه وكلا ابلغ اثر على بنيانا العلمي يعني لو نلقي عليه ضوءا يعني. نعم اه يعني كلمة يعني السلفيون كما ذكرنا انه نوع من التعريف لهذا بعد ان اختلطت يعني الامة واصبحت في فرق وفي ناس متحيزين ومتحزبين - [01:15:00](#)

اه عقيدة معينة او نحلة معينة قد يكون خرجوا بها يعني عن الاسلام الصحيح ومنذ ان ظهرت الفرق الخوارج المرجئة والقدرية يعني الرافضة هو الجهمية وتفرعت هذه الفرق كما يقول ابن المبارك يعني اصول الفرق - [01:15:24](#)

يعني اربعة ثم يعني تفرعت بعد ذلك الى الفروع آآ بقي اهل السنة محافظين على اولاهم ليس لهم اثم كما قال كثير من السلف قال اهل السنة هم الذين لا اثم لهم - [01:15:47](#)

يعني معناهم انهم لم ينتحلوا يعني آآ شيء من هذا ويتسموا به وبعضهم قال هم اهل السنة والجماعة. اهل السنة لان كثير من كل هذه الفرق اكثرها رفضت السنة. رفضت الحديث - [01:16:03](#)

واهل الجماعة تمسك بجماعة المسلمين لانهم ليسوا فرقة وانما هم متمسكون بالجماع. ولذلك سمو اهل السنة والجماعة من هذا الباب. هم ثم يعني مسمى السلفيين لانهم ارادوا ان يجعلوا سلف الامة - [01:16:18](#)

هو قدوتهم وهذا يعني انهم سائرون على هذه الصفوة من الامة الذين شهد لهم الله تبارك وتعالى بالخير فشهادة الله بالخيرية شهد الله لهؤلاء اصحاب النبي والذين اتبعوهم باحسان وقد رضي الله عن النبي - [01:16:33](#)

ولقد رضي الله عن النبي والمهاجرين والانصار اه اه لقد رضي الله عن النبي والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. فهؤلاء الذين قال الله فيهم محمد رسول الله والذين معه اشداء من الكفار رحماء وبينهم تراهم ركعا سجدا - [01:16:55](#)

شهادة الله لاصحاب النبي شهد لهم بالخيرية وشاهدوا لمن اتبعهم بالاحسان بالخيري. وقال الله تبارك وتعالى في طقس المؤمنين للفقراء المهاجرين والذين تبوأوا الدار والايمان ثم قال والذين آآ جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواني الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. فله طواف الامة الخيرية - [01:17:19](#)

السلفيون هو انتماء لهذه الطائفة المتهتدية من الامة طيب ماذا هي اصول اعتقادهم؟ ايش الذي يميزهم؟ اول شيء انهم اهل توحيد. اللي هم اهل لا اله الا الله وهو اصل الدين - [01:17:46](#)

هو الذي بعثت به الرسل التوحيد بكل فروع التوحيد الايمان بان ذات الله تبارك وتعالى واحدة لا تتجزأ. وانه الله الواحد الاحد الايمان بربوبيته سبحانه وتعالى بانه رب العالمين سبحانه وتعالى - [01:18:04](#)

الايمان بالوحيته سبحانه وتعالى وانه الاله وحده. لا اله غيره سبحانه وتعالى الايمان بانه الحكم وحده سبحانه وان الحكم له الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ان الله يحكم ما يريد - [01:18:20](#)

يا ايها الذين امنوا عوفوا بالعقول احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محل الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد وهو الذي يحل وهو الذي يحرم وهو الذي يشرع لعباده الدين والشرع في الصغير والكبير - [01:18:37](#)

ولم يترك الله تبارك وتعالى شأن التشريع لعباده لاحد حتى من الرسل الرسل ليسوا مشرعين وانما هم متلقين الامر الالهي افعل خلاص فاستقم كما امرت ومن تابع معك ولا تطاول - [01:18:59](#)

النبي ليس مشرعا من عند نفسه ولا يستطيع ان يشرع شيء من عند نفسه. الا بامر الله تبارك وتعالى. امشي امشي قف قف وعند الله سبحانه وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:19:13](#)

يعني قوله مطاع كاله تبارك وتعالى وتحليله وتحريمه الله لكن ما هو من عند نفسه بالامر الالهي النبي سارب الامر الالهي مثل ما امرت فهذا اذا الاصل الثاني من اصول - [01:19:24](#)

يعني اه اه السلفية هو الاتباع باتباع لهذا النبي الذي اقامه الله تبارك وتعالى ناقل للدين يعني مبلغ للدين من الله تبارك وتعالى مبين لما انزل الله تبارك وتعالى. ونزلنا اليك الكتاب بيانا لكل شيء - [01:19:44](#)

وانزلنا اليك الكتاب لتبين للناس ما نزل اليه. لعلهم يتفكرون فهو مبين وداعي الى الله تبارك وتعالى. لذلك السلفية تعني اتباع هذا

النبي. وانه قدوته ثم بعد النبي صلى الله عليه وسلم - [01:20:03](#)

يبقى من اصاب يطاع في الاصابة. من اخطأ يترك ولا يتبع اقواله كلها جملة ما في احد يتبع اقواله جملة الا النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم كلام مشهور الامام مالك قال ما منا من احد الا رد ورد عليه - [01:20:18](#)

صلى الله عليه وسلم فهذا اصلهم الثاني. الاصل الثالث اللي هو في الدين التزكية ان الدين هذا لمن جاء ما هو غايته في الخلق؟ غايته في الخلق ان والله يطهر - [01:20:37](#)

نفوس الخلق حتى تكون طاهرة لتكن صالحة لسكنى جنة الرب سبحانه وتعالى الله لا يدخل الجنة الا الطيبين. الطيبين الذين زكاهم الله تبارك وتعالى قد افلح من زكاه وقد خاب من دساه - [01:20:54](#)

الملائكة تقول للمؤمنين عندما يدخلوا الجنة تقول لهم سلام عليكم طبتم بس هذه الطيبة وهي النقاوة وهي البر هو الاتصاف به الابرار هؤلاء اللي هم الذين قد زكاهم الله تبارك وتعالى - [01:21:09](#)

بالاخلاق الطيبة نحو الله سبحانه وتعالى هم محبون لله خائفون منه مطيعون له معظمون له هذا خلق مع الله. اخلاق مع الله اخلاق مع النبي صلى الله عليه وسلم معظمون للنبي - [01:21:31](#)

مقدرون له شاهدا ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروا وتسبحوا بكرة واصيلا التعزير والتوقير للنبي والتسبيح لله فهذا ايضا موقفهم اخلاقهم مع النبي صلى الله عليه وسلم وبين الله كيف يكون اخلاق المؤمنين مع الله مع النبي حيا وميتا -

[01:21:47](#)

كيف يتعاملوا معه حتى مجرد مناداته ربنا علمنا لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا وانه لا ينادى باسمه وانما ينادى بوصفه. يا ايها النبي يا ايها الرسول يا نبي الله يا رسول الله. ولا يقال له يا محمد ولا يا ابا القاسم - [01:22:08](#)

حتى بكينته لا نناديه بكينته. ديتي انما نعرفه بابي القاسم لكنه لا ينادى النبي يقول يا ابا القاسم كذا وكذا وهو ابو الخاسر قل النبي يا نبي الله يا رسول الله - [01:22:31](#)

وربنا علمنا الادب حتى الاداب عند دخول بيته خروج من بيته كيف نناديه كيف لان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون لو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم - [01:22:47](#)

والله غفور رحيم فربنا علمنا كذلك كيف نتأدب مع النبي من التزكية اخلاقنا كيف تكون مع هذا النبي صلى الله عليه وسلم؟ محبة له وتعظيما له لا يؤمن احدكم حتى يكون احب اليه من ولده وولده والناس اجمعين. تعظيم له وتوقير له - [01:23:00](#)

والسير في ركابه هذا باب. وهي من التزكية كذلك التزكية مع عباد الله المؤمنين تخلق بالاخلاق الفاضلة الصدق والامانة وعدم الخيانة الذين يتربون على هذه الاخلاق الذي امر الله تبارك وتعالى بالتخلق بها هاي زكوا انفسهم - [01:23:18](#)

فهذه هي مقومات الدين توحيد لله تبارك وتعالى تباعا للنبي صلى الله عليه وسلم وقلنا هذه اصول الدعوة عشان تكون سلفي لابد ان تحقق ادي الاصول فهذه اصول الدعوة السلفية. عندما يقول سلفي - [01:23:39](#)

لابد ان يكون محقق لهذه الاصول الثلاثة وهذا الكتاب الذي اختصر يعني حقيقة الدين هدف الدين الحمد لله كما ذكرت كان له اثرا الحمد لله تبارك وتعالى تم سفر في الارض - [01:23:56](#)

وبصر الناس هذا وميز من يسير في هذا الطريق بمسمى السلفية عن غيره من يعني المسميات الاخرى. هم هو طبعا يعني برضو فيه مشكلة وهي انه مسألة التزكية مسألة التربية - [01:24:15](#)

نعم آآ ممكن يعني احنا يعني لو لاحظنا في السنوات الكثيرة الماضية على مدى خمسة وعشرين سنة ان الطالب آآ ممكن آآ نعلمه اه قضية كان يجهلها ثم علمها آآ لكن التزكية اي التربية - [01:24:36](#)

تحتاج الى ان يبقى الاستاذ في مكان واحد والطلبة يراقبونه ويأخذون من اخلاقه وسمته ودله فحصل نوع من التمدد العلمي على الجانب الاخلاقي او على التربية النوعية يعني احنا اعتقد ان احنا - [01:25:00](#)

يعني آآ وفينا مسلا بتتكلم عن التوحيد حقه آآ مع الناس الكلمة من اتباع حقه مع الناس. لكن تبقى مسألة التزكية كيف يمكن للمرء ان

يحمل رجلا لا يلقاه الا في محاضرة - 01:25:19

على اه انه يمثل التوحيد والتابع ويستعملهما في تزكية نفسه فدي مشكلة قابلتنا يعني عندنا تمدد علمي على حساب تربية النوعية كلامك صحيح. اه. ما هي دي مشكلة حقيقية. اه - 01:25:36

نعم لان التربية اولا ما تكتسب يا مولانا الا ببطء غير التعليم يعني انا ممكن ان اتعلم ما هو الحلم في جلسة واقراً كتاب واقراً هذه واقراً عن كل العلماء - 01:25:54

الذين كانوا في الدنيا وانه يكون في جلستين ثلاثة اجمع كل يعني ما هو من قضايا علمية نحو الحلم لكن لا اكون بهذا حليما مم والنبي يقول انما العلم بالتعلم وانما الحلم - 01:26:12

التحلم فانا لا يمكن ان اكتسب هذه الفضيلة اللي هي لحلم الا بالتحلم والتحلم يحتاج ايش مسألة طويلة محتاج اني واحد يشتمني اصبر عليه اكون حليم هذا ليس غصوبا يسبني ويشتمني واعامله وكأنه ولي حميم. كما قال الله تبارك وتعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن. هم. يعني ادفع السيئة بما هو - 01:26:28

محسنون هل تدفع السيئات سيئة؟ ادفع السيئة بما هو احسن منها وهي الحسنة فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم وما يلقاها الا الذين صبروا. يعني لا يتلقى هذه الخصلة وهذه الصفة - 01:26:56

وهي ان يقابل يعني السيئة بالحسنة الا الذين صبروا. وما يلقاها الا ذو حظ عظيم ذو حظ عظيم بانه تلقاها بالتربية او انه تلقاها منحة من الله كما قال النبي لزيد الخير قال له اننا ان فيك لخصلتين يحبهما الله ورسوله - 01:27:12

الحلم والانا. مم وقال يا رسول الله خلقان تخلفت بهما او جبلي الله عليهما؟ قال بل جملك عليهما ادي عطاء له العطاء من الله ان ربنا سبحانه وتعالى يخلق انسان حليم. العطاء من الله - 01:27:33

حظ عظيم نصيب من الله سبحانه وتعالى وكذلك يمكن يكون حظ عظيم انه يعني تربى على هذا التربى على ان يكون حليم وان يكون كريم وان يكون صادق وان يكون امين وان يكون بهذه - 01:27:49

هذا يحتاج الى يعني ممارسة المربي يساعد في هذا والله انا تلميذ عند الشيخ ابو اسحاق يكون عنده اتعلم اخذ عنه العلم. ممكن اجلس جلسة واخذ في هذه الجلسة وهذه الدرس مثلا والله - 01:28:05

اربع خمس احاديث ممكن اخدها واحفظها آآ اتعلمت عنده. لكن لما اكون قريب منه يشوفني والله انا يعني يعني متصف بخلق غير هذا يوم ينصحنى في هذا عندي غلو في شىء يقوم يردني - 01:28:24

عندي تهاون في شىء يقوم يشجعني آآ ذكرت انسان بسوء يقوم يردني انت اغتبت هذا الشخص كيف لا يحل لك هذا الامر؟ مم يرييني لما اقول له اولا يعني اخذ من اخلاقه ومن صفاته قدوة لي - 01:28:45

هذا الذي يعني كيف الصحابة نالوا هذه التزكية اولا كان فيهم اطهر يعني الخلق رسول الله صلى الله عليه وسلم. الصلاة والسلام الذي زكاه الله تبارك وتعالى وطهره وجعله اديه - 01:29:03

انك لعللى خلق عظيم هم اخذوا من اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم تخلق شوفوا النبي ايش فيه وكان لهم في النبي اسوة حسنة. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. يعني خدوا بالتنقيب لمن كان يرجو الله واليوم الآخر - 01:29:18

وذكر الله كثيرا يعني انا لما اشوف النبي في الخندق وهو يحفر مع المسلمين ويجوع ويصيبه الجوع يروح ياخذ حجر يحطه على بطنه ويربطه بعدين ما يكفي حجر يروح يجيب حجر تاني ويحطه - 01:29:33

ويربطوا على بطنه علشان يغفل يعني هذه المعدة ما تطلب الطعام ويكون على هذا النحو وهو معنا يعني ماذا يكون فيني؟ اه يعني هل اني اشوف الرسول هكذا؟ وانا اؤمن انه رسول الله وعندي دين وعندي ايمان - 01:29:54

لا هكون احاول اكون اتخلى عنه ما اسببه اتخلق بهذا الخلق هو قدوتي اذا صابني الجوع وغيره انا اكتسي بالرسول النبي كان مقدما صلى الله عليه وسلم في كل شىء - 01:30:13

فاخذوا من اخلاق النبي تعلموا منه تأسوا به بلا شك انه يحتاج يعني طلاب العلم الى كذلك انه يحتاجون الى تربية. يعني مربين يكون

يعني العالم القدوة الاسوة الذي به في اخلاقه - [01:30:29](#)

يأخذون منه مثلا تواضعه كرمه صدره حلمه بيده بهموم الناس فهذا ويأخذوا وتمثلوا به المربي لا شك انه مساعد على التربية ولكن اذا طالب العلم لم يأخذ الا العلم فقط اخذه مثلا من الكتب - [01:30:47](#)

بدون ما يكون له اسوة او اخذه من العالم الذي يعطي درس ثم يعني ما يعني آآ ليس له يعني اسوة بهذا العالم فيبقى يعني المشكلة ناقصة. قد تجد انسان عنده علم - [01:31:12](#)

وليس عنده يعني ليس ذكي النفس ليس طاهرا وليس متأدبا بادب الاسلام وان كان قد يجمع علم مولانا يعني قرأت في يعني عن عيسى عليه السلام. مم. كلمة قد تنفع في هذا ولا لا - [01:31:28](#)

يقول لا تعلق الحكمة في اعناق الخنازير. مم يمكن يراد بها ان الانسان قد يعني يتعلم الحكمة وهو لسه يعني لم يتزكى. لم يتزكى. هم. باخلاق الجاهلية. هم. فيكون هذا خطر. اي نعم - [01:31:53](#)

يعني انا ارى الذي يتكلم مثلا يعني بالحديث من العلم ولكنه ليس على خلق بيده الامام الذهبي اظن انت ذكر في ترجمة آآ احد لا اذكره الان. انا ضعيف الذاكرة ترى يا مولانا. ان شاء الله - [01:32:09](#)

فذكر ان طلاب الحديث كان بعضهم كذا قاموا وعملوا يعني هوشة وضربوا بعض وكذا وكذا قال هذول ما هم طلاب حديث وسبهم يعني ان اخلاق طلاب الحديث لا تكون يعني بهذه الاخلاق لا اذكر ذكره في في في ترجمة من؟ هم. هو شد عليهم فلا شك - [01:32:28](#)

انت يعني تعلم العلم لابد ان تكون كذلك يعني تأخذ العلم مع العمل والتخلف لعلي كلام عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما انه قال انا اخذت البقرة في تسع سنين - [01:32:52](#)

البقرة ممكن طالب علم صغير الان يحفظها في بعض الناس تحفظ نص جزء كل يوم يعني خمس تيام. اه. اسبوع يحفظ البقرة. طب شلون ابن عمر اخدها بتسع سنوات؟ قال شلون تسع سنين - [01:33:10](#)

وهو في البقرة كنا لا نجاوز العشر ايات حتى نتعلمها ونتعلم العمل بها العمل بها البقرة كذلك اداب. هياخذ علم يقول فاخذنا العلم والعمل جميعا. هم وهذا الذي يمكث كثير من طلاب العلم في هذا الزمان انهم - [01:33:25](#)

يأخذون العلم ولا يأخذون العمل. هم فالتزكية تعني الجمع بين العلم والعمل. اه. نعم. هي ثمرة العلم على اي حال اه مسألة التزكية واعتقد انه في الحديث الذي آآ ذكرتموه - [01:33:48](#)

انما الحلم بالتحلم والعلم بالتعلم وان كان بعض العلماء يقول انه موقوف عن عثمان رضي الله عنه موقوف يعني. موقوف. اه موقوف اه لكن اعتقد انه يعني قرن صفة كسبية بصفة جبلية - [01:34:07](#)

يعني انما العلم بالتعلم والعلم ده صفة كسبية. نعم. والحلم بيتحلم صفة جبريلية فكأنه مع المسابرة يمكن ان تكون الصفات الكسبية جبلية يعني اعتقد آآ لو يعني كما يقول الشوكاني - [01:34:24](#)

في مطلع بناير للواتار. نعم. يقول اه لما بعض شيوخه حظه على هذا الشرح يعني قال قد يبلغ الطالع شأوى الضليع ويعد في جملة المتعاقلين المتعاقل الرقيع يعني عايز يقول انه الانسان - [01:34:42](#)

قد يتزى بزي الحلماء فيعد من جملة الحلماء فكأن الانسان اذا ثابر وكان مخلصا في نيته يمكن للصفة الكسبية ان تكون كالصفر للجبلية. لا صح. اي نعم. وهذا يعني يعني لو احنا تركنا الحديث الموقوف هذا الحديث الصحيح - [01:35:01](#)

يعني آآ الصدق ان الصدق يهدي الى البر. نعم. وان البر يهدي الى الجنة. ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب اي نعم. فاذا اكتساب الصدق بالمرة؟ بالمرة. اه. بالمرة ولا يزال الرجل يصدق - [01:35:22](#)

ويتحرى الصدق. اذا يصدق هنا بقى الفعل هنا. اه. وهو التأدب في هذا. ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله الصديق فاذا الخلق الحسن يعني ان ما يتأتى بالدربة الدرب علينا. والا فالصدق - [01:35:40](#)

تعريفه والعلم به سهل ممكن نعرف ايش الصدق وايش هو وكيف الصادقين لكن ان نكون صادقين في انفسنا نحتاج تدريب لها. اي

نعم على اي حال آآ يعني هو وقت البرنامج - [01:35:56](#)

يعني آآ اوشك على الانتهاء والكلام عن التزكية كلام الحياة جيد وطيب اه ارجو ان شاء الله ان يعني فسح الله في مدتك فسح الله

في في مدتك وبارك في عمرك - [01:36:12](#)

اتيت لنا بعد ذلك او طال بك المقام في مصر قليلا بحلقة اخرى نتكلم فيها عن التربية لان هي في الحقيقة هي المحنة التي نعاني منها

الان لا نعاني من من العلم النظري - [01:36:28](#)

الانسان يمكن ان يكون جاهلا بقضية ما اسمع محاضرة محاضرتين يقرأ كتابا كتابين. واذا به صار عالما بهذه الاليه؟ بهذه الجزئية اما

انه يتربى على العلم الشرعي فدي مسألة تحتاج الى يعني وقت طويل والى اساتذة - [01:36:47](#)

كثيرون وهم قلة الذين يحسنون باب التربية ان شاء الله يعني فيما يستقبل من الوقت اه ان تعيد لنا وعدا ان نتم هذا الباب يعني امد

الله في عمرك يا مولانا. ربنا يبارك فيك. الله يبارك فيك. انت يعني من اسعد آآ يعني - [01:37:04](#)

لحظات حياتي انا اجلس بين يديك. ربنا يحفظك انت شيخنا الله يسلمك. وانت علمتنا وانا تعلمت منك الادب اكثر انا تعلمت منك

العلم استغفر الله واتوب اليه. ربنا يبارك فيك وفسح الله في مدتك. الله. واعطاك الصحة والعافية. الله يبارك فيك - [01:37:26](#)

اه وهكذا ايها الاخوة الكرام يعني يعني مر الوقت سريعا كعادة الاوقات الطيبة مع شيخنا فضيلة الشيخ عبدالرحمن عبدالخالق اه

وناقشنا فيه بعض القضايا الهامة وان كانت القضايا لم تشبع ذاك الاشباع الذي كنت اتمناه - [01:37:44](#)

نظرا لضيق وقت البرنامج ولكن ان شاء الله تبارك وتعالى فيما يستقبل من الزمان ان احيانا الله عز وجل وقوانا على هذا لعلنا نقف

على بعض هذه المعاني الذي يحتاج اليها شباب الامة الذين هم ضمائرنا وبنات حضاراتها - [01:38:06](#)

اه وفي الختام اتوجه بالشكر الى فضيلة شيخنا حفظه الله وبارك فيه واطال في عمره السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته -

[01:38:26](#)